الأمم المتحدة S/2013/267

مجلس الأمن

Distr.: General
6 May 2013

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٥ أيار/مايو ٢٠١٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة الجمهورية العربية السورية، أحيطكم علما بما يلي:

في الساعة الواحدة وأربعين دقيقة بتوقيت دمشق من صباح يوم الأحد الواقع في ٥ أيار/مايو ٢٠١٣ قامت طائرات حربية إسرائيلية بعدوان جوي صاروخي من الأراضي الإسرائيلية ومن جنوب لبنان باتجاه ثلاثة مواقع تابعة للقوات المسلحة في الجمهورية العربية السورية تقع في شمال شرق جمرايا وفي ميسلون وفي مطار شراعي بمنطقة الديماس في دمشق وريفها. وقد أسفر العدوان الإسرائيلي عن سقوط العديد من الشهداء والجرحى في صفوف المواطنين السوريين وأدى إلى تدمير واسع في هذه المواقع وفي المناطق المدنية القريبة منها.

يأتي هذا العدوان الإسرائيلي السافر تأكيدا للتنسيق بين إسرائيل والمجموعات الإرهابية والتكفيريين التابعين لجبهة النصرة، أحد أذرع القاعدة، بهدف تقديم دعم عسكري مباشر للمجموعات الإرهابية بعد فشل محاولاتها مؤخرا في تحقيق سيطرة على الأرض، الأمر الذي لا يدع مجالا للشك بأن إسرائيل هي المستفيد والمحرك، والمنفذ في بعض الأحيان، لما تشهده سورية من أعمال إرهابية تستهدفها دولة وشعبا، سواء بشكل مباشر أو عبر إدارتها في الداخل. وتؤكد الجمهورية العربية السورية في هذا الإطار بطلان المزاعم التي أطلقتها إسرائيل في الآونة الأخيرة لتبرير أعمالها العدوانية بذريعة نقل أسلحة إلى خارج الحدود السورية.

إن استمرار إسرائيل بأعمالها العدوانية من شأنه زيادة التوتر في المنطقة وجرها إلى حرب إقليمية واسعة النطاق تهدد السلم والأمن الدوليين في المنطقة وفي العالم.

070513 070513 13-32402 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتعتبر حكومة الجمهورية العربية السورية أن التصريحات الأمريكية التي سبقت وأعقبت شن الغارات المذكورة شجعت إسرائيل على القيام بعدوانها ووفرت غطاء سياسيا لها لخرق السيادة السورية في انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

إن الجمهورية العربية السورية، إذ تؤكد على حقها في الدفاع عن نفسها وأرضها وسيادتها، تطالب مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه وقف العدوان الإسرائيلي على سورية ومنع تكراره والحيلولة دون تدهور الوضع في المنطقة وخروجه عن السيطرة. وتعتبر سورية أن استمرار بعض الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن بتوفير الغطاء لاستمرار إسرائيل في عدوانها واحتلالها للأراضي العربية، بما في ذلك الجولان العربي السوري المحتل، يحملها المسؤولية الكاملة عن التبعات التي يمكن أن تنجم عن الأعمال العدوانية الإسرائيلية.

وسأكون ممتنا إذا ما تم إصدار هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
السفير
المندوب الدائم